وابن عباس اي يدخل فيه حديثهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاما حديث ابي هريرة فسبق في ترجمة نوح في احاديث الانبياء واما
حديث ابن عباس ففي صفة موسى وقد وصف صلى الله عليه وسلم الدجال
وصفا لم يتق معه لذي لب اشكال وتلك الاوصاف كلها ذميمة
تبين لكل ذي حاسة سليمة كذبه فيما يدعيه وان الايمان به حق وهو
مذهب اهل السنة خلافا لمن انكر ذلك من الخوارج وبعض المعتزلة
ووافقنا على اثباته بعض الجهمية وغيرهم لكن زعموا ان ما عنده
مخاريق وحيل لانها لو كانت امورا صحيحة لكان ذلك لباسا للكاذب
بالصادق وحينئذ لا يكون فرق بيننا النبي والمتنبي وهذا باطل
لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه فان هذا انما كان يلزم لو ان الدجال
يدعي النبوة وليس كذلك فانما يدعي الالهية واجاب عليه
الصلاة والسلام ان الله ليس باعور تنبيها للعقول على حدته
ونقصه واما الفرق بيني والمتنبي لانه يلزم منه انقلاب دليل
الصدق دليل الكذب وهو محال وقوله ان الذي ياتي به الدجال
حيل ومخاريق فمقول معزول عن الحقايق لان ما اخبر به النبي صلى الله عليه
وسلم من تلك الامور حقايق والعقل لا يحيل شيئا منها فوجب ابقاؤها
على حقايقها انتهى ملخصا ما لتذكرة هذا باب

باب

بالتنوين يذكر فيه لا يدخل الدجال المدينة النبوية وبه قال
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة
عن الزهري محمد بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد عبيد الله بضم العين
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد سعد بن مالك
الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله ولابي ذر النبي صلى الله عليه
وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا

به انه قال يأتي الدجال الظاهر المدينة وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة بكسر النون جمع نقب بفتحها وسكون القاف مثل جبل وجبال
وكلب وكلاب طريق بين الجبلين او بقعة بعينها فينزل بالفاء ولابي ذر
عن الحموي والمستملي ينزل بعض السباخ بكسر السين المهملة وتخفيف
الموحدة وبعد الالف خاء معجمة جمع سبخة ارض لا تنبت شيأ للملوحة
خارج المدينة من غير جهة الحرة وهي التي تلي المدينة من قبل الشام
فيخرج اليه رجل يومئذ وهو خير الناس او من خير
الناس قيل هو الخضر فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه وفي رواية عطية عن ابي سعيد
عند ابي يعلى والبزار فيقول انت الدجال الكهفان الذي اخبرنا عنه
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيقول لها الدجال لتطيعني فيما امرك
به او لاشقك شقتين فيتادى يا ايها الناس هذا المسيح الكذاب
فيقول الدجال اي لاوليائه كما في رواية عطية ارايتم ان قتلت
هذا الرجل الذي خرج اليه ثم احييته هل تشكون في الامر
اي الذي ادعيه من الالهية فيقولون اي اولياؤه من اتباعه
لا فيقتله ثم يحييه وفي حديث عطية فيامر به فتمد رجلاه ثم
يامر بحديدة فتوضع على عجب ذنبه ثم يشقه شقتين ثم قال
الدجال لاوليائه ارايتم ان احييت لكم هذا السمتم تعلمون اني ربكم
فيقولون نعم فاخذ حصاة فضرب احدى شقيه فاستوى قائما فلما
راى ذلك اولياؤه صدقوه وايقنوا بذلك انذرتهم وعطية ضعيف
وفي حديث عبد الله بن عمر بسند ضعيف جدا ثم يدعو برجل فيما
يرون فيامر به فيقتل ثم يقطع اعضاءه كل عضو على حدة فيفرق
بينها حتى تراه الناس ثم يجمعها ثم يضرب بعصاه فاذا هو قائم ينقول

Copyright Digitized by King Saud University